

# مقياس المقاولاتية

01

لخذاري لطيفة



# قائمة المحتويات

5	I-المحاضرة الثانية :المصطلحات ذات الصلة بالمقاولاتية
5.....	أ. التوجه المقاولاتي.....
5.....	ب. الثقافة المقاولاتية.....
6.....	پ. الروح المقاولاتية.....
6.....	ت. السلوك المقاولاتي.....
6.....	ث. الكفاءات المقاولاتية.....
7.....	ج. الفرصة المقاولاتية.....

# المحاضرة الثانية

## :المصطلحات ذات الصلة بالمقاولاتية

### أ. التوجه المقاولاتي

ويعرف على انه إرادة فردية او استعداد فكري لانشاء مؤسسة وتجسيد ذلك في ظل ظرف معين ,كما عرفه BIRD 1988 على انه العقل الى توجه انتباه الشخص وعمله نحو العمل الحر بدلا من العمل التنظيمي .

كما عرفه bryat 1993 هوانهاارادة فردية تتحول الى انشاء مؤسسة اما BzBIRD فيعرفها انها التوجه لمرحلة تولد من الحاجات ,القيم العادات واعتقادات الفرد ,كما كتب سنة 1992 على انها انشاء مؤسسة هو نتيجة مباشرة لتوجهات الافرادالتي تثار طبعاً بالمتغيرات المحيطية .وهذا مااكده THHOMPSON 2009 على انه اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط له بشكل واعى في المستقبل,وكذلك A.TOUNÉS على ان التوجه المقاولاتي بالرغم من انه ارادة فردية تسجل ضمن مراحل معرفية وادراكية ,لكنها تبقى تابعة للظروف الاجتماعية ,الثقافية والاقتصادية . ومما سبق نستنتج ان التوجه المقاولاتي هو عبارة عن استعداد فكري يتحول الى انشاء مؤسسة .

### ب. الثقافة المقاولاتية

هي مجموعة المدخلات المتمثلة في الافكار القيم الموارد المعارف الخبرات متفاعلة مع المخرجات المتمثلة في السلوكيات والاجراءات والاستراتيجيات والمنتجات والخدمات .....الخ.

فهي تعني مجمل المهارات والمعلومات التي يكتسبها فردا او مجموعة افراد ,ومن ثم استغلالها وتطبيقها في الاستثمار لرؤوس الاموال بابيجاد افكار مبتكرة تتضمن التصرفات التحفيز وردود الافعال المقاول مع التخطيط واتخاذ القرارات والتنظيم والرقابة ,وترسخ هذه الثقافة من خلال ثلاث فضاءات مهمة وهي العائلة والمدرسة والمؤسسة .

حيث يعرفها SHEINH.E على انها البنية التي تشكل من مسلمات الاساسية التي تبتكرها وتكتشفها او تصوغها مجموعة معينة عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي والاندماج الداخلي .

كما يلخص نموذج JP.SABROURIN ET Y.GASSE الذي يفسر المراحل التي تقود الى بروز المقاولون بين فئة المتمدرسين بالاخص الذي تكونو في مجال المقاوله ,حيث اكد انه توجد علاقة ايجابية بين التوجهات المقاولاتية وللغرد والامكانيات المقاولاتية كما ذكر العوامل المؤثرة ,وقسم في هذا النموذج الى ثلاثة مجموعات كالتالي :

المسبقات :وهي مجموعة المعارف المتقاسمة بواسطة افراد والتي يكتسبها الفرد من محيطه والتي تساعد على ظهورالاستعدادات عند الافراد .

الاستعدادات :وهي مجموع الخصائص النفسية ,المواقف والقيم التي تظهر عند المقاول (المواقف ,الابداع ,الشعور بالمسؤولية ,الثقة بالنفس ,التضامن ,الريادة ,,,,,

مهارات الخبرة المعرفية :ومدى حسن التصرف مع الاخرين خاصة في العملية المقاولاتية .

## ب. الروح المقاولاتية

هي مفهوم مرتبط بالمبادرة والنشاط, فالاشخاص الذين يملكون روح المقاوله هم اشخاص لهم ارادة التجريب للاشياء الجديدة او القيام بها بشكل مختلف لانهم يحبون التميز ولا يشترط ان يكون لديهم توجه مقاولاتي او تكوين مسار مهني مقاولاتي لان هدفهم هو السعي لتطوير قدراتهم الخاصة لتماشي والتكيف مع التغيير, لكن هناك من يرى ان روح المقاوله تتطلب جميع الموارد وتحديد الفرص واستغلال لانشاء مؤسسة ناجحة .

وبهذا يتوجب علينا التفرقة بين روح المقاوله وروح المؤسسة حيث ان روح المؤسسة هي مجموعة من المواقف العامة والايجابية المرتبطة بمضمون المؤسسة بينما روح المقاوله هي مفهوم اشمل فهي تعني التوجه نحو البحث عن الفرصة والمبادرة الخالقة للقيمة كما يمكن ان تعرف روح المقاوله على انها سلوكيات محددة كتحمل المسؤولية, ويمكن تحديد خصائص هذه السلوكيات بالرؤية-الشجاعة-الاقناع والحيوية والتطور الذاتي .

## ت. السلوك المقاولاتي

اهتم رتشاردكانتيون بابرار دور المقاولون في تسيير النشاط الاقتصادي وتحليل سلوكهم حيث حدان شخصية المقاول لا ترتبط بالضرورة برأس المال بل جوهر نشاطه المقاولاتي هو تحمل المخاطر كما قام كانيون بالربط بين المخاطرة التي هي جوهر المقاوله وبين المنافسة بين المقاولون وقال ان المقاولون لا يستطيعون معرفة حجم الاستهلاك في مدينتهم ولا يعرفون متى يقبل المستهلكون عليهم لشراء سلعهم والمنافسة هي التي تجر كل واحد وما يدل على وجودها فعلا منهم على ايجاد اسلوب يحافظ به على اعماله, وهذا هو جوهر المخاطره وهو ما يواجهها المقاولون من حالات الفشل, ومما سبق تم وضع العوامل المحددة في السلوك المقاولاتي ملخصة كالتالي :

1-العامل الشخصي (النفسي): يعني ان نجاح المشروع المقاولاتي يقوم بشكل كبير على طبيعة شخصية الفرد وصفاته النفسية والسلوكية فالمقاول هو انسان مميز يتمتع بمقدرة عالية على الابداع والابتكار حيث اكدت العديد من الدراسات العلاقة الوطيدة بين الخصائص الشخصية والمقاولاتية وأظهرت ثلاث صفات أساسية تلعب دورا "هاما" في التنبؤ بنجاح الفرد المقاولاتي وهي :

-الحاجة الى الانجاز  
-سيطرة جوهرية داخلية  
-الاستعداد لتحمل المخاطرة  
كما ان ينبثق من العامل الشخصي الجانب الادراكي الذي يؤكد على ان ادراك الفرد أهمية في انتهاز الفرص وتوليد الافكار المبتكرة وادراك المخاطر .

2-العامل المجتمعي: ويتمثل في توفير الحوافز والدعم والتشجيع يؤدي الى تعزيز النشاط المقاولاتي وتحويل الافكار الى مشاريع مريحة وتمثل هذه الحوافز في

-السياسات والاجراءات الحكومية  
-الظروف الاقتصادية والاجتماعية  
-المهارات المقاولاتية والادارية  
-الدعم المالي المقدم للمشروع

-الدعم والمساعدة الاستثمارية والفنية للمشروع

3-العامل الثقافي: ويتمثل في العلاقة القوية بين المتغيرات الثقافية والسلوك المقاولاتي من حيث تأثير الثقافة الوطنية والمحلية والمبادرة وانشاء المشاريع المقاولاتية .

4-العامل التعليمي: ويقوم على الدور الفاعل للبرامج التعليمية والتدريبية في الجامعات والمعاهد في دعم وتعزيز الاتجاه المقاولاتي لدى الفرد والمجتمع .

5-العامل العلائقي: ويقوم على اعتبار العلاقات الاجتماعية كمورد هام لدعم المشروع المقاولاتي ومصدر للحصول المعلومات والافكار عن السوق والمستهلكين والمنافسين والموردون والموزعين وعن الفرص السوقية وغيرها من الانشطة الاخرى .



## ث. الكفاءات المقاولاتية

وهي مجموعة المعارف والموارد التي تمثل المعلومات المتعلقة بإدارة المشاريع المقاولاتية والتي تكونت نتيجة عوامل عديدة والتي بدورها تضمن الأداء المتميز للفرد والمؤسسة وتتمثل الكفاءات في ثلاثة أنواع هي :

-الكفاءات الفردية : تتمثل في المعرفة الفردية والمهارات والقدرات التنظيمية والقيم الاجتماعية من أجل ضمان أداء عالي إضافة الى الكفاءة المهنية والعملية والخبرات وهي تمثل توليفة من الموارد الباطنية والظاهرة الضرورية للفعل المقاولاتي وتتمثل الكفاءة الفردية فيما يلي :

-الاستعداد والميل نحو المخاطرة

-الرغبة في النجاح

-الثقة بالنفس

-الاندفاع للعمل

-الاستعداد الطوعي للعمل المتواصل

-الالتزام والمنهجية والتنظيم

-الكفاءات الجماعية : وهي المعارف التسيير التي تنشأ ضمن فريق العمل وهي عبارة عن مزيج بين الامكانيات الداخلية والباطنية للأفراد ضمن معارف الاتصال والمشاركة ومعارف التعاون والتعلم الجماعي الذي يخلق كفاءات جديدة ناتجة عن عملية تجميع متوائمة .

-الكفاءات الاستراتيجية : وهي الكفاءة الاساسية المتكونة من المهارات والتكنولوجيات والقدرات المؤسسة ومواردها التي تساهم في القيمة المضافة للمنتج في شكل تعلم جماعي ضمن المؤسسة كما تتكون من التراث العلمي والتكنولوجي للمؤسسة وانظمتها التقنية وانظمة التسيير والقيم والمعايير وتتمثل فيما يلي :

-الكفاءة التي تمكن من دخول اسواق واسعة ومتنوعة

-الكفاءة التي تخلق مساهمة هامة في المنتج

-الكفاءة التي تكون صعبة التقليد من طرف المنافسين

## ج. الفرصة المقاولاتية

اعتبر كل من venkataraman و shane ان وجود المقاولاتية مرهون بوجود الفرصة التي تعبر عن الوضعية التي يستطيع منتج او مادة أولية او آلية تنظيمية جديدة ان تتحذشكلا جديدا "يوفر فرصة الربح , كما تعتبر نقطة انطلاق في النقاش حول المقاولاتية لكن هذا يجعلنا نميز بين الفرصة والفكرة المقاولاتي لان الفرصة هي اكثر من مجرد فكرة بسيطة فالفرصة تحتاج الى توفر امكانية استغلالها من اجل تحقيق الربح , وهي تمتلك القدرة على الجذب وامكانية الاستمرار لانها متعلقة بالحاجة , فهي تطرح في السوق في وقت محدد وتمنح للمنتج قيمة إضافية بالنسبة للمستهلك , اما الفكرة فهي عبارة عن مصطلح نظري غير ملموس عكس الفرصة التي تمتاز كونها ملموسة وممكنة التحقيق على ارض الواقع ومرغوبة في المستقبل , وهي ما يعرفها بعض الباحثين بالفرصة الجيدة وهي التي تكون تابعة للظروف التي تنشأ بسبب الاختلال او عدم التوازن او عجز او نقص في المعلومات او تطورات السوق فتكون فرصة للمقاولون على إيجاد الحلول ومعالجة العيوب الموجودة .

أشكال الفرصة المقاولاتية : أبرز كل من HILL و gatner شكلين للفرصة ناتجة عن تفاعلات البيئة تتمثل فيما يلي

-النظرة الموضوعية (إكتشاف الفرصة) : اي ان الفرصة موجودة في البيئة وعلى الافراد اسقاط معلوماتهم ومعارفهم على البيئة لاكتشاف الفرصة المتاحة .

-النظرة الذاتية (صناعة الفرصة) : وتعتبر أن ظروف الفرد وأفكاره هي من تصنع الفرصة , فالبيئة تتأثر بسلوك وأفكار الافراد والمؤسسات وعلى الفرد صنع الفرصة بدل البحث عنها في البيئة .

فالفرصة المقاولاتية هي وضع مستقبلي مرتبط بشخصية متخذ القرار وتكون مرغوبة وذات جدوى إقتصادية اي في حدود امكانياته وكفاءاته , كما أنها تربط الفرصة بالمعرفة والابداع , فالفكرة الجديدة هي نتاج للمعارف المكتسبة والتي تتحول عن طريق سيرورة معرفية تعتمد على الابداع الى فرص مقاولاتية .

ومما سبق تعرف الفرصة المقاولاتية على انها وضع مرغوب وقابل للتحقيق على ارض الواقع ينشأ نتيجة لظروف يصنعها الفرد او توفرها تفاعلات البيئة الخارجية ويتطلب الاكتشاف والتقييم ثم الاستغلال بشكل يحقق الارباح المادية , كما أن الفرصة المقاولاتية تتميز بالتعدد والتنوع ووصعوبة تكرارها مرة اخرى غيرها لكن الالهم هو القدرة على اكتشافها .

- مصادر الفرصة المقاولاتية: قام HOLCOMBE بتصنيف مصادر الفرص المتاحة في السوق كما يلي :
- 1-عوامل تمثل العناصر التي تدخل في توازن السوق: مثل عوامل التفضيلات الجديدة للسوق التي تكون نتاجاً للتغيرات في البيئة كالفضيات التي تشكل صعوبات على المزارعين او النقص في الموارد الطبيعية فهي تخل بتوازن السوق
  - 2- عوامل تعزز امكانات الانتاج: كالعوامل التي تخل بتوازن السوق خاصاً اذا كانت غير متوقعة .
  - 3-نشاطات المقاولون أنفسهم: وهي أهم مصادر الفرص السوقية ,حيث أن الظروف الاقتصادية تصنع من خلال هذه العملية فرص اخرى .
  - 4-بيئة المقاولون ودور البحث والتطوير فيها :حيث ان هناك اكثر من بيئة يمكن ان توفر فرص للربح للمقاولون لان البحث والتطوير هو الذي يخلق البيئة التي تمكن من ايجاد الفرص الاقتصادية .
- ومما سبق يمكننا ان نوضح مصادر الفرص المقاولاتية كالاتي
- التغيرات البيئية سواء فيما تعلق ببيئة الاعمال او البيئة الاقتصادية او مختلف البيئات الاخرى سياسية او اجتماعية او قانونية
  - التباين في المعلومات والتي قد تكون نتاجاً لابتداع او ابتكار او معرفة جديدة او بسبب الاختلافات الزمانية والمكانية بين الاسواق
  - الحاجات والمشاكل فهي مادة حام للافكار والفرص المبنية على ايجاد حلول لمشاكل او سد حاجات معينة هي اكثر الفرص نجاحاً"
  - الابتداع والابتكار بمختلف اشكاله فهو يمكن ان تحدث تغييرات في مختلف البيئات او تباين في المعلومات او ايجاد حلول لمشاكل او سد حاجات معينة
  - المقاولون انفسهم من خلال بحثهم المنهجي على الفرص واستغلالهم لقدراتهم وصفاتهم التي تمكنهم من المخاطرة والابتداع وكذا شبكة علاقاتهم الواسعة التي تمكنهم من رصد البيئة والوصول للمعلومة واكتشاف التغيرات التي يمكن ان تكون مصدراً للفرص .

